بسكون الها وكسرها باختلاس وباشباع وذات بالضم
وذان وتان للمثنى المرتفع ... وفي سواه ذين تين اذكر تطع
يشار الى المثنى المذكر في حالة الرفع بذان وفي حالتي الجر والنصب بذين
والى المؤنثين بتان في حالة الرفع وبتين في النصب والجر والله اعلم
وباولى اشر لجمع مطلقا ... والمد اولى ولدى البعد انطقا
بالكاف حرفا دون لام او معه ... واللام ان قدمت ها ممتنعه
يشار الى الجمع مذكرا كان او مؤنثا باولى ولهذا قال المصنف اشر
لجمع مطلقا ومقتضى هذا انه يشار بها الى العقلا وغيرهم وهو كذلك لكن
الاكثر استعمالها في العاقل ومن ورودها في غيره قوله
ذم المنازل بعد منزلة اللوا ... والعيش بعد اولئك الايام
وفيها لغتان المد وهي لغة الحجاز وهي الواردة في القران العزيز
والقصر وهي لغة تميم واشار بقوله ولدى البعد انطقا بالكاف الى
اخر البيت الى ان المشار اليه له رتبتان القرب والبعد فجميع ما تقدم
يشار به الى القرب فاذا اريد الاشارة الى البعيد اتي بالكاف وحدها
فتقول ذاك او الكاف واللام نحو ذلك وهذه الكاف حرف خطاب
فلا موضع لها من الاعراب وهذا لا خلاف فيه فان تقدم حرف
التنبيه الذي هو ها على اسم الاشارة اتيت بالكاف وحدها فتقول هذاك
وعليه قوله
رايت بني غبرا لا ينكرونني ... ولا اهل هذاك الطراف الممدد
ولا يجوز الاتيان بالها مع الكاف واللام فلا تقول هذالك وظاهر
كلام المصنف انه ليس للمشار اليه الا رتبتان قربى وبعدى كما قررناه
والجمهور على ان له ثلاث مراتب قربى ووسطى وبعدى
فيشار الى من في القربى بما ليس فيه كاف ولا لام كذى وذي والى
من في الوسطى بما فيه الكاف وحدها نحو ذاك والى من في

البعدى بما فيه

البعدى بما فيه كاف ولام نحو ذلك
وبهنا او ههنا اشر الى ... داني المكان وبه الكاف صلا
في البعد او بثم فه او هنا ... او بهنالك انطقن او هنا
يشار الى المكان القريب بهنا ويتقدمها ها التنبيه فيقال ههنا ايضا
ويشار الى البعيد على راي المصنف بهناك وهنالك وهنا بفتح الها
وكسرها وبثم وهنت وعلى مذهب غيره هناك للمتوسط وما بعده للبعيد

الموصول

موصول الاسما الذي الانثى التي ... واليا اذا ما ثنيا لا تثبت
بل ما تليه اوله العلامه ... والنون ان تشدد فلا ملامه
والنون من ذين وتين شددا ... ايضا وتعويض بذاك قصدا
ينقسم الموصول الى اسمي وحرفي ولم يذكر المصنف الموصولات الحرفية
وهي خمسة احرف احدها ان المصدرية وتوصل بالفعل المتصرف ماضيا
مثل عجبت من ان قام زيد ومضارعا نحو عجبت من ان يقوم زيد
وامرا نحو اشرت اليه بان قم فان وقع بعدها فعل غير متصرف نحو قوله
تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى وقوله تعالى وان عسى ان
يكون قد اقترب اجلهم فهي مخففة من الثقيلة ومنها ان وتوصل
باسمها وخبرها مثل عجبت من ان زيدا قايم وان المخففة كالمثقلة
وتوصل باسمها وخبرها لكن اسمها يكون محذوفا واسم المثقلة
مذكورا ومنها كي وتوصل بفعل مضارع فقط مثل جيت لكي تكرم
زيدا ومنها ما وتكون مصدرية ظرفية نحو لا اصحبك ما دمت
منطلقا اي مدة دوامك منطلقا وغير ظرفية نحو عجبت مما ضربت
زيدا وتوصل بالماضي كما مثل وبالمضارع نحو لا اصحبك ما يقوم
زيد وعجبت مما تضرب زيدا ومنه بما نسوا يوم الحساب وبالجملة

Copyright © King Saud University